

نظرة عامة على الوضع

كان تأثير إعصار "ميكونو" على المناطق الساحلية لليمن محدوداً بعد وصوله إلى اليابسة في سلطنة عمان في 26 مايو. تم الإبلاغ عن أضرار طفيفة للبنى التحتية في منطقتي حوف وشاهان بمحافظة المهرة. وغرقت سفينتان في الغيضة حسب التقارير الواردة، وأدى الإعصار إلى تدمير المعدات الزراعية. وتستمر في هذه الأثناء عمليات التقييم وجهود الإغاثة في جزيرة سقطرى.

أفاد الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في 27 مايو عن وفاة سبعة أشخاص، وما زال ثمانية أشخاص في عداد المفقودين بسبب الإعصار.

الآثار المترتبة على الحالة الإنسانية والاستجابة

- قامت السلطات المحلية في جزيرة سقطرى بدعم من الوحدات العسكرية التابعة للمملكة العربية السعودية بتطهير معظم الطرق في العاصمة حديبو. وتمت استعادة شبكات الاتصالات والكهرباء في العاصمة، وتم فتح وتشغيل كل من المطار والميناء.
- تواصل عمليات البحث والإنقاذ، وتحاول السلطات المحلية الوصول إلى المجتمعات المحلية في المناطق النائية. وبينما أشارت التقارير عن فتح الطريق المؤدي إلى مدينة قلنسية، ثاني أكبر مدينة في سقطرى، تظل الطرق المؤدية إلى المناطق الجنوبية عبر جبال حجه مغلقة. جاري العمل في المستشفيات في حديبو وقلنسية على الرغم من أن مستشفى خليفة، سابقاً، قد تعرض لأضرار جزئية.
- أبلغت السلطات المحلية وفريق تتبع النزوح بقيادة المنظمة الدولية للهجرة عن نزوح ما يصل في مجموعه 507 أسرة في حديبو وقلنسية، وقد أخلى السكان في مادھوبالا مناطقهم حسب التقارير الواردة بعد أن حوصروا بالسيول. ولجأ السكان المتضررين (90 في المائة) إلى المدارس، بينما يقيم البقية في مبان حكومية أخرى.
- تعرضت عدد من الآبار وشبكات المياه في كل من حديبو وقلنسية لأضرار محدودة جراء الإعصار، كما تم الإبلاغ عن خسائر في الماشية، وتشمل الاحتياجات الأولية المأوى والمواد غير الغذائية والمواد الغذائية والإمدادات الطبية. تقوم منظمتان إنسانيتان بإجراء عمليات تقييم في حديبو مع خطط للوصول إلى مناطق أخرى حالما تتحسر مياه الفيضانات وتحسن إمكانية الوصول إليها.
- قام الهلال الأحمر الإماراتي بجلب ما وصل في مجموعه 40 طن متري من الإمدادات إلى الجزيرة، بما في ذلك 10,000 سلة غذائية ومستلزمات طبية أساسية. وقد تم توزيعها على النازحين والأسر المتضررة في مدينتي حديبو وقلنسية. ويقوم الشركاء المحليون بتوفير المياه المنقولة بالشاحنات للسكان المتضررين. وتم تنظيم عدة رحلات جوية في 27 مايو لإحضار ما يصل إلى 130 طن متري من المواد الغذائية وغير الغذائية والإيوائية بالإضافة إلى المستلزمات الطبية الأساسية.
- وبالإضافة إلى ذلك، تخطط المنظمات الإنسانية لإرسال مساعدات طارئة عن طريق الجو من عدن باستخدام طائرة شحن تابعة لبرنامج الأغذية العالمي. وتشمل الشحنة 4,000 من أطعم أدوات ومستلزمات النظافة، و500 طقم من أدوات الإيواء/المواد غير الغذائية، ومستلزمات طبية أساسية، ومواد تكميلية تغذوية، و30 خزان مياه. ومن المتوقع أن ينتقل فريق التقييم المشترك للمجموعات القطاعية إلى سقطرى في 29 مايو بدعم من خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي الإنساني.
- خصصت جمعية الهلال الأحمر القطري 100,000 دولار أمريكي لتوفير أفرشة وبطانيات وصناديق مواد غذائية لنحو 10,000 شخص في المهرة. وسيحصل المركز الصحي في مديرية الغيضة على إمدادات طبية ومكافآت للعاملين الصحيين.

للمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع:

جورج خوري، مدير مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا" في اليمن، بريد إلكتروني: khoury@un.org، هاتف: 00967712222207
فيدريكا دي أندرياجوفاني، مسؤولة وحدة الإعلام والاتصال بأوتشا اليمن بعمان، dandregiovannif@un.org، هاتف: 00962796876082